العادات والتقاليد والأعياد والمناسبات ووسائل الترفيه في مدينة هراة من الفتح ألإسلامي حتى نهاية العصر العباسي ألأول

م.م زهير عبد زيد شمخي
تربية النجف ألأشرف

الملخص

تعد دراسة ألجانب الاجتماعي جزءأمهما من حقول التاريخ العربي ألأسلامي لواحدة من المدن المهمة التي فتحها المسلمون وأناروها بشعاع ألإسلام,أذ أصبحت منارا عاليا من العلماء والمحدثين والفقهاء الذين زادوا ألأسلام أشعاعا هذه المدينة هي مدينة هراة واحدة من المدن المشرق ألأسلامي أذ كانت لهذه المدينة خصوصية, ومميزات كانت نبراسا مضيئاً للمشرق ألأسلامي وكان دورهاأيجابي وفعال مع الدولة العربية ألأسلامية ومكانتها في الجزيرة العربية حيث تناولت دراستنا لهذه المدينة من الناحية ألجغرافية وألتأريخية لهذه المدينة من حيث موقعها ومساحتها وتأسيسها وتسميتها وأنجازاتها العلمية والفكرية ودورها القديم والحديث الذي لعبته هذه المدينة طوال فترة البحث لأهميتها من الناحية الاجتماعية

الكلمات المفتاحية,التسمية,الحكم ألإسلامي,العادات ,الأعياد, التسلية,خارطة.

Abstract

The study of the urban aspect is an important part of the fields of Arab and Islamic history for one of the important cities that Muslims conquered and illuminated it with the ray of Islam, as it became a high beacon of scholars, moderni Those who made Islam more radiant, this city is the city of Herat and one of the cities of the Islamic East. The city, with its peculiarities and characteristics, was a shining beacon to the Islamic East, and its role was positive and effective with The Islamic Arab state and its position in the Arabian Peninsula, where our study dealt with this city from the point of view. The geography and history of this city in terms of its location, area, founding, naming and scientific achievements The intellectual and intellectual role and its ancient and modern role that this city played throughout the research period due to its importance from an urban point of view.

المقدمة:

أن هذا البحث يعتبر واحد من مجموعة الدراسات ألتأريخية حو ل الجانب الاجتماعي لمدينة هراة وجانب مهم من جوانب حقل التاريخ العربي ألأسلامي لمدينة من مدن أقاليم المشرق ألاسلامي التي أضاهاألأسلام بنوره وأنتشرت في تلك البقاع من العالم للأطلاع على عمل ماضي ألأمة العربية ألأسلامية ونشاطها والتعرف على تراثها الحافل بالأمجادأن مدينة هراة لها خصوصيتها ومكانتها في المجال الاجتماعي ولها مكانة مميزة في حياة المجتمعات البشرية حيث تمكن العرب المسلمون في ظل الحكم ألاسلامي منذ الفتح ألأسلامي لهذه المدينة ولغاية العصر العباسي ألأول من جعل هذه المدينة أن تكون مركز أشعاع في تلك البقعة من العالم في ظل حكم الدولة العربية ألأسلامية .حيث شمل البحث على ثلاث مباحث تناول المبحث ألاول التسمية والموقع والحدود لمدينة هراة وتاريخ تأسيسها,بينما تناول المبحث الثاني هراة تحت الحكم ألاسلامي وتناولنا فيه **أولا:**هراة في العصر الراشدي. **ثانيا:**هراة في العصر ألاموي.**ثالثا:**هراة في العصر العباسي ألاول حتى نهايته, أما المبحث الثالث تناول ألأعراف والتقاليد والأعياد والمناسبات ووسائل الترفيه في مدينة هراة وتضمن :**أولأ:**ألعادات والتقاليد.**ثانيا:** ألاعياد والمناسبات, **ثالثا:**وسائل الترفيه ,وبعد هذه المباحث خاتمة وخريطة لمدينة هراة ,ثم قائمة هوامش وأخيرا قائمة مصادر والمراجع.ولقد أستعنت ببعض المصادر ألأصلية أبرزها أبن ألأثير الكامل في التاريخ ,والقزويني ,أثار البلاد وأخبار العباد وغيرها من المصادر,وكذلك أستعنت ببعض المراجع من أبرزها ,أحمد أمين ,ضحى ألأسلام,وخليل الله خليلي ,هراة تاريخها أثارها وغيرها من المراجع.

المبحث ألأول التسمية والموقع والحدود

أولا:التسمية:وردت في كتاب الهند القدسي[١] هراة بفتح الهاء والراء المهملة وهي مدينة جليلة وعظيمة من خرسان.وورد ذكرها في(كتاب الفيدا)[٢] باسم (هراي وة)وهذة الأسماء وجدت منقوشة على الآثار الساسانية[٣]وهي إحدى أرباع خرسان(٤).أما المصادر اللغوية العربية فقد ذكرت الفاظ واشتقاقات مختلفة لكنها تتفق بالمعنى لكونها تدل على اسم مدينة هراة ؛وانها مشتقة من اصل (هراتي,يهرؤني،ويقال هرا الرجل ،ويهراهراء وهريد ومهرود[٥]وهناك من ذكر الهراء أي الفاسد وهرا من البرد أي اصابه[٦] وبمرور الزمن صارت النسبة اليها بالهروي نسبة الى هراة وكذلك هناك من انتسب لمدنها ونواحيها[٧].

ثانيا :الموقع والحدود:تقع هراة في الجزء الشمالي الشرقي من الامبرطورية الساسانية [٨] حيث يبلغ ارتفاعها (٣٠٧٥)قدم فوق مستوى سطح البحر ,وربع هراة يقع اليوم شمال غرب أفغانستان [٩]ويحدها من الشرق بلاد الغور [١٠]ومن الغرب بوشنج [١١]ومن الشمال باذغيس [١٢]وتركستان[١٣]ومن الجنوب بلاد فرغانة [١٤]مساحتها واسعة فهي تمدد امتدادا شاسعا فقد تحدثت المصادر الجغرافية إن مساحتها تبلغ نصف فرسخ في مثله[١٥]أي نصف ميل في مثله[١٦]وعرضها نحو خمسة عشرا ميلا,وطولها ثلاثون ميل ,كثير المدن[١٧]لها سور وأربع أبواب باب زياد وباب فيروز أباد وباب خشك وكان حاكمها يدعي (برازان)[١٨].

ثالثا :تأسيس مدينة هراه وتاريخها قبل الإسلام:يذكر ابن العبري [١٩]أن الذي بناها لاسكندر ذو القرنين(الكسندروس بن فيلفوس)حين دخل البلاد فارس ثم سار نحو الشرق [٢٠]وبعد أن أستقر الاسكندر في المشرق أستقر اليونان خراسان ثم استولى ألاسكندر على معظم مماليك الفرس وقهرها [٢١].وهناك رويتان بخصوص بناء مدينة هراة تناول في الأولى بأن بناء أساسها يعود لاردشير ,وفي الرواية الثانية أشار الى بناءها يعود الى عهد طمهورث[٢٢]الان بعض الدراسات الحديثة تذكر آن بناءها يعود الى تاريخ قديم ولكن الاسكندر أعاد تجديدة ثم تنظيم المدينة[٢٣].أما تاريخ مدينة هراة قبل الإسلام فقط أرتبط بالصراع والحروب بين الملوك الساسانيين والأقوام الساكنة شرق خرسان ,حيث أصبحت هراة مركزا أداريا واقتصاديا في منتصف القرن السادس قبل الميلاد [٢٤] واستمرت على هذا الوضع حتى سنة (٥٣٩ق.م)حيث يعتبر هذا النوع من عهود القوة والتوسع ,وبمرور الزمن ضعف كيانها وأصبحت عرضة لهجمات القوى المجاورة من جهة والقوة الخارجية من جهة ثانية [٢٥]في عام (٢٢٠ق.م) أستطاع الهنود الوصول الى هراة فأصبحت تحت السيطرة الهندية فقاموا على نشر الديانة البوذية بهراة وتعددت الاتجاهات والعقائد فكانت تموج بها المجوسية والبوذية والهندية وعباد الشمس ثم أصبحت هراة بعد ضعف الأسرة المورية ,محط أنظار (الساكيون)و(اليوة تشي)الكوشانية التي استطاعت تكوين أول أمبرطورية تمدد من حدود السند شرقا الى حدود بلاد فارس غربا فوقعت هراة تحت سيطرة أول الأباطرة الكوشانيين[٢٦] وقد دخل الهون في حروب طاحنة مع الساسانيين أنتصر فيها الساسانيين(٤٢٧-٤٣٨م)على ملك الهياطلة*بالقرب من المرغاب*وقتله وبنفس الوقت كان للهياطلة بقايا حكم هراة ثم أصبحوا يحكمونها نيابة عن الساسانيين وكانت جيوشهم قد تقابلت مع جيش الأحنف بن قيس*عند فتح هراة ومن بعده عبدالله بن عامر حينما ظهرت شمس الإسلام بافق هراة(٢٦).

المبحث الثاني تاريخ مدينة هراه من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر العباسي الأول

أولا :هراه في العصر الراشدي (١١ه-٤٠ه)

أرتبط فتح مدينة هراة بفتح أقليم خراسان سنة (٢٢هـ-/٦٢٤م)ولابد ان نشير الى ان النعمان بن المقرن[٢٧]أرسل الى نهاوند جيشا[٢٨]بقيادة حذيفة بن اليمان[٢٩]بعد أن استطاع الجيش العربي الإسلامي من تحرير السيطرة الفارسية [٣٠]وهروب اخر ملك ساساني [٣١]الى نهاوند[٣٢]فجرت معركة أنهار فيها الجيش الفارسي وسميت معركة نهاوند (فتح الفتوح سنة ٢١هـ/٦٤١م) لفتحها باب فارس أمام الجيش العربي الإسلامي فأنسحب يزدجرد واتباعية الى خرسان[٣٣]استمر توجيه جيوش حتى فتحت اغلب المدن والقرى [٣٤]وتواصلت الفتوحات في جبهة المشرق حتى نهاية عهد الخليفة عمر بن الخطاب (رض)(١٣-٢٣/٦٣٤-٦٤٤م) وكذلك في عهد الخليفة عثمان عفان (رض)(٢٣-٣٥هـ/٦٤٤-٦٥٥م)وفي عام (٣٦هـ/٦٥٦م)أرسل الخليفة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)(٣٥-٤٠هـ/٦٥٥-٦٦٠م) جيشا استطاع القضاء على عصيان جميع المناطق فدخل مكران *[٣٥].اما فتح مدينة هراة فقد اصبح ضرورة إستراتيجية وتاريخية بالنسبة للمسلمين وذلك للسببين مهمين الأول هو ارتباط فتحها بفتح المشرق بأكملة (خرسان)[٣٦]ثم يكون من خلال من هذا الإقليم العبور الى بلاد ماوراء النهر والسبب الثاني هو القضاء على رمز المقاومة الساسانية وهذا يتطلب فتح (اقليم خرسان)لان يزدجرد أتخذ من مرو [*]مقرا كما أن هذا الاقليم اصبح فيما بعد المقر الرئيسي للقبائل العربية الفاتحة ومستوطنهم وقاعدة لنشر الاسلام[٣٧] توجه الاحنف بن قيس واستطاع فتح هراة عنوة[٣٨]ثم فتح مرو الشاهجان [٣٨]ثم توجه الجيش نحو مرو فأنسحب يزدجرد الى بلخ ثم فر الى ماوراء النهر [٣٩].وفي عام (٢٩هـ/٦٤٩م)حدثت أنقسامات في هراة فأرسل اليها جيشا بقيادة خالد بن عبدالله بن زهير [٤٠] فحصل الصلح عن هراة وباذغيس وبوشنج وتوابعها وذلك عن مبلغ الف درهم دفعها كجزية عن بلادة[٤١] ثم وجه صبرة بن شيمان [٤٢]الازدي الى هراة من اجل السيطرة على الوضع فأستطاع أن يحرز بعض ألأنتصارات منها فتح بعض الرساتيق الا أن محاولاته فشلت ثم تولى الأمر بعدة عبدالله بن عامر[٤٣]ففتح هراة.ثم أسندت ولاية خرسان له ثم سير جيشا الى هراة بقيادة عبدالله بن خازم السلمي[٤٤]وهنالك رواية أخرى أوردها أبن الأثير مفادها في عام (٣١هـ/٦٥١م)كان عبدالله بن عامر قد سير جيشا أخر الى هراة يقوده بن خازم السلمي ,فبلغ حاكم هراة هذا الخبر فأسرع الى عبدالله بن عامر وصالحه عن هراة وتوابعها ويقال بن عامر سار جيشا بنفسه الى هراة وقاتل أهلها فصالحه حاكمها على الف درهم كجزية عن بلادة[٤٥]. كما ورد أيضا عبدالله بن عامر وجه اوس بن ثعلبة[٤٦]على رأس جيشا الى هراة لكن قوة المقاومة جعلت عبدالله بن عامر أن يتوجه بنفسه الى هراة الأمر الذي اجبر أهل هراة وتوابعها ان تدفع الجزية بمقدار ألف درهم حسب رواية البلاذري [٤٧]وعندما تولى الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)أرسل جيشا استطاع القضاء على عصيان جميع المناطق فتمكن من دخول مكران حيث أن الإجراءات التي تخذها الخليفة علي بن أبي طالب(عليه السلام) أجبرت أهل هراة الى عقد الصلح وبقيت هراة والمشرق على هذا الحال حتى استشهاد الخليفة علي بن أبي طالب(عليه السلام)[٤٨].وخلاصة القول كان الاهتمام كبير على مستوى القيادة والقاعدة في الفتوحات الإسلامية في العصر الراشدي وخاصة في الجبهة الشرقية,ومانتج عن نشر الإسلام وانتماء سكان هراة الى القبائل العربية والى الإسلام وتصاهرهم

مع رجال القبائل العربية كما أنتجت مدن خرسان ومنها هراة أعدد كبيرة من العلماء في حميع المجالات سواء في علم القراءات والتفسير وغيرها من العلوم حتى أصبحت عبر التاريخ مركزا من مراكزالحركات الفكرية[٤٩].

ثانيا : هراه في العصر الأموي(٤١-١٣٢ه/٦٦١-٧٤٩م) :

ركزت دار الخلافة في العصر الأموي على المحافظة على مأتم أنجازه في العصر الراشدي في مجال الفتوحات الإسلامية ,وتمكن من السيطرة على المدن التي نقضت الصلح ثم توجيه الجيوش الى بلاد ماوراء النهر في بداية العصر الأموي حيث أصبح إقليم خرسان تابع لولاية البصرة التي أسندت الى عبدالله بن عامر[٥٠]فضلا عن أدارة إقليم خرسان ,كان ذلك في عهد الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١-٦٠ه/٦٦١-٦٧٩م)الاان الأوضاع تأزمت في بعض مدن إقليم خراسان مثل هراة (*)وباذغيس(*) وبلخ(*)وذلك لتمرد الاهالي [٥١]فحاول والي خرسان معالجة الموقف الانه لم يتمكن من ذلك فأرسلت له قوة بأمر دار الخلافة ,ثم طلب أهل هراة الصلح[٥٢].وفي عام(٤٥ه/٦٦٥م)أسندت ولاية خراسان الى الحكم بن عمر الغفاري [٥٣]فقسم خرسان الى أربعة أقسام أدارية [٥٤]. وفي عام (٥١ه/٦٧١م) سير زياد بن ابيه مع الربيع بن زياد[٥٥]خمسين الفا من أهل البصرة والكوفة بأولادهم, لإسكانهم مدن هراة وباذغيس وقادس(*)ونيسابور(*).وبعد أن اضطرب الوضع السياسي بسبب حركة عبدالله بن الزبير أعطى الخليفة عبدالملك بن مروان(٦٥-٨٦ه)المشرق الإسلامي الى الحجاج بن يوسف الثقفي[٥٦]فعين الأخير الملهب بن ابي صفرة[٥٧] على خرسان,سنة(٧٨ه/٦٩٧م)وفي العام (٨٦ه/٧٠٥م)تولى خرسان قتيبة بن مسلم الباهلي [٥٨]وعندما ولي الخلافة الوليد بن عبد الملك عام(٨٦-٩٦ه/٧٠٥-٧١٤م) اقر قتيبة على مكانته وقوي من شأنه,وفي سنة (١٠٤ه/٧٢٢م)اضطربت هراة من الناحية السياسية فشاعت الفتن ,وفي بداية عهد الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥-١٢٥ه/٧٢٣-٧٤٢م) أصبح الوضع السياسي مستقر حسب رواية الطبري [٥٩], الاان الأمر تأزم بالمشرق بشكل عام وبهراة بشكل خاص في سنة (١٠٦ه/٧٢٤م) فأسند الخليفة هشام مهمة القضاء على هذه الفتنة الى نصر بن سيار الليثي [٦٠] حيث أصبحت الأوضاع العامة في هراة غير مستقرة بسبب ظهورمايسمى بتيارات المنتازعة . في المشرق الأقصى وبقي هذا النزاع قائما حتى سقوط الخلافة الأموية [٦١].

ثالثا : هراه في العصر العباسي الأول (١٣٢-٢٤٧ه)

كان أهل هراة يحاولون سر الخلاص من الحكم الأموي,شأنهم في ذلك شأن بني العباس كما كان الخراسانيون يحملون نفس الفكر العباسي للخلاص من الحكم القائم ,الاان الثورة العباسية هي ثورة عربية حمل عبئها العرب وبصفة خاصة عرب بني تميم والازد وربيعة ومضر,كما قدم بعض الأشخاص من آهل هراة في عام (١٢٤ه/٧٤١م) على إبراهيم الإمام في مقره بالمدينة خلال موسم الحج وجرى بين الطرفين حوار الفكر السياسي[٦٢] أن مدينة هراة أصبحت تحت سيطرة أبو مسلم الخرساني وأصبحت احد المدن المؤيدة للعباسين[٦٣]وتشير روايات انضمام أهل هراه الى الدعوة العباسية [٦٤]وبعد ان ساد الحكم العباسي جميع نواحي وكور ورساتيق المشرق الأقصى بعد (١٣٢ه/٧٥١م)تيارات فكرية جديدة بأشكال مختلفة كانت تطمح لإرجاع ممالكهاوإبطال الإسلام وإخفاء مقاصدهم [٦٥]لقد أخذت هذة العناصر أشكال مختلفة من حركات التمرد والعصيان فكان ظهورها في مرحلة التأسيس وتثبيت الحكم والخلافة العباسية في عصورها الأولى [٦٦] وخلاصة القول أجمعت اغلب الدراسات على أن كان لأصحاب هذه الحركات دوافع دينية وشعوبية[٦٧].لقد كانت لحركات الخوارج أثرا كبير على الوضع السياسي في هراة عهد الخليفة المهدي(١٥٨- ١٦٩ه)[٦٨] لقد استقرت الأمور بهراة الى حد ما على عهد موسى الهادي الذي ولى الخلافة عام (١٦٩-١٧٠ه) وبفضل حنكة القطن بن حارث الطائي[*] الذي يعامل الناس معاملة طيبة وضرب به المثل في الحلم ,هدأت أوضاع هراة السياسية[٦٩]. وفي عام (١٧٠-١٩٣ه/٧٨٦-٨٠٨م) أسندت ولاية هراة الى المهدي ابن حماد فأستقر وضعها السياسي[٧٠] تولى خراسان (١٧٨ه-٧٩٤م)الفضل بن يحيى البرمكي[٧١]وكان ألأمور مستقرة في مدينة هراة[٧٢]وعلى رغم من تواجد بعض الحركات في بعض نواحي هراة الاان والي خرسان استطاع القضاء على هذه الحركات[٧٣]. توفى الرشيد عام (١٩٣ه/٨٠٨م)بطوس وكان المأمون في مرو عندما بلغه نعي أبيه وأصبح عاملا على خرسان طبقا لولاية العهد [٧٤]وفي عام (١٩٦ه/٨١١م)استقر الوضع السياسي في مدينة هراة[٧٠] ويمكن القول أن هراة أصبحت تحت أدارة الفضل بن سهل في هذه الفترة التأريخية وبعد أن انتقل المأمون من مرو ومنحه حكما في المشرق شبه مستقل ,لقد اختلفت المصادر في من تولى أمر خرسان فقد ذكر أبن الأثير ان عبدالله بن طاهر تقلد أمارة خرسان ,ومهما يكن من أمر فأن أبناء طاهر بن الحسين توالوا على ولاية خرسان حتى سنة (٢٥٩ه/٨٢٧م)[٧٦] والشى الملفت و الذي يستحق الذكر هو انتقال مركز قاعدة خرسان من مرو الى نيسابور لأسباب اقتصادية وعسكرية[٧٧].وقد كانت علاقتهم مع دار الخلافة جيدة حيث قاتلوا جميع حركات المعارضة في المشرق الأقصى ,كانت نهاية الطاهرين على يد رجال الإمارة

الصفارية (٢٥٤-٢٩٨هـ)حيث نشأت الأسرة الصفارية في ولاية سجستان ,ويرجع تأسيس الدولة الصفارية الى يعقوب بن ليث الصفار ,الذي بدا حياته عاملا عند احد الصفارين ومن هنا عرف بهذا اللقب نسبة الى صناعته الاولى(٧٨)

المبحث الثالث العادات والتقاليد والأعياد والأحتفالات ووسائل الترفيه في مدينة هراة حتى نهاية العصر العباسي الأول

أولا: العادات والتقاليد:كان لأنتشار الإسلام أثرا كبيراً في الممارسات الأجتماعية اليومية في المجتمع الهروي(٧٩)فتمسك الاهالي بالأعراف والتقاليد الاسلامية على أثر أنتشار الاسلام بينهم ,وأقترن الكثير من الجنود العرب باالفارسيات من أصل هراة وتمسكوا بالتقاليد الفارسية الأسلامية (٨٠),ومن أهم ا لسنن الدينية التي أخذتها اهل هراة (العقيقة)أي الذبيحة التي تذبح في اليوم السابع من ولادة الطفل ,وفي يوم العقيقة ,يقام أحتفال عظيم يحضرة كل أفراد الأسرة وبعض من ألأقارب والأهل والأصدقاء , وكان يوزع من لحم الشاه على الفقراء ,كما كان يأكل منها كل الحاضرين ,وتعتبر العقيقة سنة موكدة (٨١),كما كان من عادة المجتمع الهروي أن يزن ألأب أمام شعر الطفل المولود ذهبا أوفضة ويتصدق بثمنها عل الفقراء مع الدعاء للطفل (٨٢).ومن العادات ألأخرى أقامة الولائم في المناسبات المختلفة منها ألأفراح والختان (٨٣),فيقدم الأطعمة على الموائد بأوني ذهبية أوفضة ,وهي عادة كسروية تدل على رفاهية أهالي هراة وتباعهم لعادات ملوكهم ,وعند الوفاء بالنذورتقدم أكلة (السمنو) وهو غذاء قديم يصنع من للحم والأرز وله أدب وسنن قيمة,فيقدم في عيد النوروزويوزع على الأهالي في المنزل في أطباق تبركا,كما كان يوزع منه على فقراء الحي (٨٤).أما مسألة الحسد فهي ظاهرة عامة تخص جميع المجتمعات ومنها المجتمع الهروي ,فكان لهم أعتقاد في هذه المسألة,كان يعمدون الى تعليق بعض مخالب الذئب أو النمر عند الكتف لكي يبطلوه او لاتقاء شر العين(٨٥).وفي الحسد يقال أحذروا أهل هراة فقد أشتهروا به(٨٦),وكدلك من عادات المجتمع الهروي هو تميز الرجل بالصدق والأمانة في المعاملة والعمل المستمر للحصول على الرزق من خلال العمل والكد ,وذلك من تأثير ألأداب الإسلامية التي تعلموها بعد أسلامهم (٨٧).وكانوا يسهرون في جلسات السمر للاستماع الى القصص والأساطير القديمة,وكان الجلوس في حلقات الأسواق من اجمل العادات عند الرجال ,وكانوا يحتسون الشاي على أصوات الموسيقى (٨٨),ولعل من المفيد الاشارة الاانهم لايعرفون الغدر ولاالمرواغة ,كما أنهمن أهم صفاتهم,الصدق والامانة والتمسك بالحق والوفاء والعهد(٨٩).وكذلك من أفضل ماتميز به المجتمع الهروي الشجاعة والصدق يوم اللقاء ,وهم بارعون في الحروب المفاجئة أي حرب العصابات وذلك بسبب طبيعة أرضهم الجبلية التي عودتهم على تحمل الصعاب في مواجهة الأعداء (٩٠) ,كما أثبت التاريخ أيضا أنألأسكندرالمقدوني قد عانة الأمرين فيعبروا لبلادهم ثم الى بلادالسند ,كما أنهم أرهقوا العرب في فتح هراة التي فتحها العرب عنوة . (٩١)

ثانيا: الاعياد والاحتفالاتكان أهل هراة يأتون لزيارة بيوت النار ,لان المجوس عبدة النار ,وهم إتباع (زرادشت) الذي ادعى النبوة وتبعه الكثير من المجوس في تلك العبادة (٩٢),وانتشرت بيوت النار على جبال هراة,ووجدت ايضا بيعة لليهود بجوار بيت النار على احد جبال هراة (٩٣),واقبل الهروبين على اعتناق الإسلام بعد الفتح ودخلوا في دين الله أفواجا وانتشرت مذاهب اهل السنة والجماعة بهراة (٩٤),وفي هذا المجال ذكر البيروني (٩٥):"ا ناهل هراة من احسن الناس صورة وأكملهم عقلا وأكثرهم رغبة في الدين والعلم".وان أهل هراة قائمون على عمل الفرائض من صوم وصلاة وزكاة وحج ,وكان هناك طريق للحج من هراة الى مكة ,وقد وجد في هذا الطريق كل العناية والاهتمام من قبل العباسيون وذلك لحماية المارين من الحجاج والمسافرين فهو أعظم طريق يخترق شبه الجزيرة العربية منذ القرن الثاني الهجري (٩٦),ويعتبر عيد الفطر الذي يعقب شهر رمضان من أهم الأعياد بهراة,وكذلك عيد الأضحى بمناسبة تأدية فريضة الحج وتذبح بها الذبائح التي يأكل منها أهل البيت,كما يوزعون منها على الفقراء والأصدقاء(٩٧).ومن الأعياد القديمة المشهورة بهراة,اعياد فارسية استمر الاحتفال بها زمنا طويلا حتى بعد قيام الخلافة العباسية وهي:

أولاً :عيد السلقويسمى أبان روز عيد النار ,يبدأ هذا العيد في ليلة الحادي عشر من شهر (شهر بهمن)وهو الشهر الحادي عشر من السنة الشمسية الإيرانية ,ويقال ان سبب اتخاذ الهرويين لهذا العيد ان الملك الفارسي اقام عرسا لاولادة لما بلغ عددهم مائة ولد ,فزوج الذكور بالإناث ,واكثر في هذا العرس من النيران (٩٨)وكان من عادة الناس فيه ايقاد انيران بسائر الادهان والولوع بها حتى انهم كانوا يلقون بها سائر الحبوب والحيوانات(٩٩).فكان من عادتهم الاحتفال بذلك العيد,وهنالك سبب اخر لاتخاذ هذا العيد ان "افراسياب"ملك الترك ,سار الى بابل,واكثر الفساد وخرب العمران,واحتل بلاد فارس ,فخرج عليه "زوبن طهاسب" وطردة عن مملكته الى بلادة ,فأتحذ الناس ذلك اليوم عيدالهم لنصرهم العظيم على "افراسياب" (١٠٠)

ثانيا :عيد المهرجان :

وهو ايضا من الأعياد الفارسية القديمة,وهو في اليوم السادس عشر من شهر مهر السابع في السنة الشمسية وقيل سبب التسمية لهذا الاسم [١٠١],هو ظفر الملك افريدون بن جمشيد ,بالضحاك وأسره اياه وعليه علم من جلد البقر المرصع بالذهب والفضة يدعي [١٠٢], (درفش كاريان) وقد سقط هذا العلم في يد العرب عند فتح فارس[١٠٣],وسمي ايضا بذلك لأنه كان لدى الفرس,ملك ظالم منذ القدم وقد عظم ظلمه على عامة الناس وكان يسمى (مهر)فيسمى اليوم الذي مات فيه بـ (مهرجان)أي ان نفس مهر [١٠٤],وفي هذا اليوم يصنع عرش ملك هراة وتاجه من ذهب ,ويقدم العلماء والامراء والعظماء الهدايا النفيسه له ,كما تبسط الموائد وعليها الدجاج والبيض والقديد والشواء ويجتمع عليها العظماء ,فياكلون ثيسمعون الأغاني والموسيقى وتكتمل البهجة في ذلك اليوم [١٠٥],وفي يوم عيد المهرجان يظهر اهل هراة الفرح فيلبسون الحلل الجديدة ويخرجون للتنزه في المروج والحدائق واستمر الاحتفال به بعد دخول الإسلام[١٠٦],قال سليمان الفارسي :"كنا على عهد الفرس نقول ان الله اخرج زينة لعبادة من الياقوت في النوروز,ومن الزبرجد في المهرجان ,ففضلهما على غيرهما من الايام كفضل الياقوت والزبرجد على سائر الجواهر"[١٠٧]. ان الحجاج بن يوسف الثقفي هو اول من سن الهدايا النيروز والمهرجان في الإسلام,الان الخليفة الأموي عمر بن عبدالعزيز منعها سنة (٩٩-١٠١)الى منعه لم يدم طويلا [١٠٨].

ثالثا :عيد النوروز:أن معنى هذه الكلمة هي اليوم الجديد ,أي اليوم الاول من السنة الشمسية,وهو يعتبر من اهم الأعياد القديمة بهراة,ويقال سمي بذلك لان الملك(جميشد) هو أول ملك لهراة عندما دخل أذربيجان جلس على سرير من ذهب,وحمله الرجال على أعناقهم ,فلما ظهرت عليه الشمس وراه العامة من الناس عظموه وفرحوا به وسمو ذلك اليوم [١٠٩].باليوم الجديد وقد أمر جميشد بجعل يوم النوروز عهدا عامل لكل سكان خراسان ,وجميشد بمعنى شعاع القمر وكان العرب يفرحون بعيدي النوروز والمهرجان ,واحتفل بهما اهل المدينة ,حتى منعهم النبي (محمد صل الله عليه واله وسلم)من الاحتفال بهما [١١٠].وفي هذا العيد حيث ترش البيوت بالماء وتقدم الهدايا لحاكم هراة كما كان الناس يتهادى فيما بينهم ,بالسكر لان أول ظهور كان في ايام الملك(جميشد)ولم يكن يعرف قبله ,ومن عادات الهرويين في هذاليوم ,الاغتسال بالماء للتطهير من الذنوب [١١١],وقد استمر الاحتفال بهذا العيد حتى بعد ان دخل الإسلام هراة ,كما احتفلت به,فكان فيه نفس الأعراف والتقاليد الفارسية ,وهي رشا لناس بعضهم ببعض بالماء [١١٢].حيث يخرج الأطفال ورجال للتنزه في عيد نوروز الى الحدائق والمروج الخضر المليئة بالورود والإزهار والرياحين وكانوا يلعبون فيها بالأراجيح[١١٣],وفي هذا اليوم أيضا تقوم النساء بلبس أبهى الملابس ويضعن الطيب ويخرجن للحدائق أيضا فالحدائق كانت امتع الوسائل التسلية[١١٤].وخلاصة القول ان هراة كانت تحتفل بعيدين إسلاميين هما عيد الفطر والأضحى وذلك بعد استتاب العقيدة الإسلامية بها,كما احتفلت بأعيادها القديمة حتى بعد دخول الإسلام أراضيها

ثالثا :وسائل الترفيه :أن مجالس الغناء واللهو والطرب في مقدمة وسائل الترفيه,وهي امتداد لمجالس الملوك التي تعود الى أر دشير بن بابك الساساني قال الجاحظ[١١٥]: "ان اردشير اول من رتب الندماء واخذ بزمام سياستهم"ومن أهم هذه الوسائل في هراة هي :

١- **الغناء**أن الغناء الفارسي هو اروع من غناء العرب ,فحذوا حذوة لان العجم كانوا يغنون غناء جميلا ,على ثلاثة اوجه,منها غناء القيان,وغناء الثقيل النغمات,وغناء الهزج فهو الغناء الخفيف,وأول من غنى الهزج هو (طويس)الفارسي ,وكان يضرب به المثل فيقال (اهزج من طويس)وكان ينقر على الدف[١١٦],ويعد فن الغناء في مقدمة الفنون والتي هي من أهم ضروب الحضارة ,والغالب على الظن ان تاريخ الغناء في هراة يرجع الى العصور الآرية ,فكانت تقام في مجالس الملوك والحكام حفلات الغناء والعزف على الآلات الموسيقية[١١٧].ان كلمة (القينة)هي من الكلمات التي تطلق على الإماء والقن,ثم اطلقت على المغنية [١١٨],وفي الغالب ان أروع الحفلات الغنائية ,كانت تقدم في الأفراح والمناسبات الختان للاولاد ,وقد مال الهرويين الى الموسيقى ذات الايقاع العالي ,التي يصاحبها الرقص السريع,كما ان للموسيقى الهندية الهادئة تاثير في النغم والموسيقى في هراة [١١٩].ولما جاء الإسلام ,واستولى المسلمون على الممالك الدنيا ,وحازوا سلطان العجم وغلبوهم عليه ,ومالوا الى الترف وغلب عليهم بما حصل لهم من غنائم الامم ,وصاروا الى نظارة العيش ورقة الحاشية واستحلاء الفراغ ,وافترق المغنون الفرس والروم ,فوقعوا الى الحجاز وصاروا موالى العرب . ومن أهم آلات الطرب الذي وجدت على ارض هراة على سبيل المثال لا الحصر هي :

الطنبور:وقد استعمله المغنون في هراة وهو آلة مجوفة وإذا داعبته يد المغني انطقته بساحر الإلحان[١٢٠]

الصنج:معرب جنك وهو اله ذات حلق مفرغ يضرب بإحداها على الأخرى [١٢١].

كوس: هو طبل كبير يستعمل مع البوق في الحروب,وقد انتقلت أيام الأمويين الى الموسيقى الحربية أصبح أكثر مصاحبة مع الدف [١٢٢].

المزمار:اله نفخ قديمة تصدر اصواتامختلفة[١٢٣].

العود:آلة وترية قديمة وهو من الخشب وله عنق طويل وهو افخر آلات الطرب [١٢٤]

٢-**الرقص:** لقي الرقص إقبالا عظيما من قبل الشباب الهروي ,وتعد رقصة الاتن من الرقصات الشعبية القديمة,وهي رقصة جماعية من اكثر الاشياء المبهجة لدى الذكور والاناث فيقف نفر من الفتيان يتراوح عددهم من عشرة الى عشرين رجل وامرأة في دائرة ,ويقف داخل الدائرة رجل او اثنان يغنيان ويعزفان عل الة موسيقية ([١٢٥].

٣-**الزور خانة** ([١٢٦])عرفها أهل هراة منذ القدم وقسم منها عرفت أيضا عند العرب ومن اهم هذه الوسائل (ساحة المبارزة او حلبة المصارعة او الملعب الرياضي):حيث العرب في جاهليتهم المبارزة قبل الشروع في الحرب ,فكان القادة يبارزونبعضهم مع بعض قبل البدء في القتال ,وتعد المبارزة من سمات القوة والشجاعة والاقدام ,اما فيما عدا ذلك فكان الخصم يقتل خصمة حيثما وجدة ,وهذه لاتعتبر مبارزة وبمجيء الاسلام حرم قتل النفس الابالحق([١٢٧]).وفي كثير من مدن وقرى هراة ,وجد مايعرف (بالزورخانة)وهي كحلبة المصارعة او الملعب الرياضي حيث كانت تقام فيها الالعاب الرياضية المثيرة لشغل اوقات الفراغ كوسيلة للتسلية وكان اقبال الرجال والشباب على مشاهدة هذة المباريات عظيما,اذكانوا يعشقون مشاهدة المصارعة ,والصراع على الفوز ,والتغلب على الخصم بشتى الطرق ,وكانت ايديهم تدمى من التصفيق وتلتهب حناجرهم بالهتاف والتشجيع ,وكانوا هولاء المشاهدون يتراهنون فيما بينهم عل الفائز([١٢٨]).وكان المدير (المرشد)ويسمى أيضا (كهنة سوار) [١٢٩],وهو الذي يدير التمرينات بقرع الطبول وإنشاد إشعار معينة ,كما أن المتصارعون يرتدون سراويل طويلة ,واحيانا قصيرة من الجلد او من نسيج متين ويمسك هذه السراويل (منطقة) أي حزام ومنه يمسك كل مصارع غريمة ويجذبه منه ,وغالبا مايحيط المتصارع ذراعة بتعاويذ اتقاء شر العين ([١٣٠]).

وقد تميز نظام (الزورخانة)بروح الفروسية والشجاعة فيتعانق المتصارعان عند لبس السراويل وعند خلعها ,ويمكن تبادل الضربات المسموح بها فحسب واذ انتهت المصارعة لمس المتصارعان جباههم بأيديهم ([١٣١]

٤- **ركوب الخيل: أن أهم** ماكانت تتميز بها هراة هو كثرة مراعي الخيول الجيدة الاصلية ,واهم لعبة اشتهرت بها هراة في زمن بعيد بواسطة الخيل هي لعبة (بزكشي)التي يشتركبها مجموعتان من الفرسان([١٣٢]).

٥-**الصيد:**هو من وسائل التسلية وهوصنف الممارسة والتدريب والرياضة ,فالصيد من اقدم وسائل التسلية في هراة ,وهواية الصيد لم تكن جديدة على أهالي هراة,وهي من عادات الملوك ,فكان هولاء الملوك يستعدون استعداد كبيرا للخروج للصيد ,فكانت تجهز لهم الخيام التي يستريحون بها اثناء الصيد في الصحراء ,والتي يعدها لهم عبيدهم وغلمانهم ,كما اعدوا لهم الخيول التي كانت تزين سروجها بالذهب والأحجار الكريمة ([١٣٣]).

اما فيما يتعلق بكلاب الصيد وصقور الصيد فكانت مدربة احسن تدريب عل اقتناص الفريسة ,فكان الاستعداد لرحلة الصيد عند الملوك من أجمل الرحلات ([١٣٤]).حيث كانت الصقور مخصصة لصيد الطيور والثعابين ,كما كان البعض يخرج الى الصحاري لصيد الماعز الصحراوي والأرانب والكبك الذهبي وهو ديك ريشه جذاب وجميل ,والقراقاول([١٣٥]),نوع من الديوك الجميلة ذات الالوان الزاهية ,ومن اهم وسائل الصيد نجد ايضا السهام والقسى والشباك او حفر الحفر وتغطيتها بالقش او الشوك وذلك لصيد الحيوانات الحية ([١٣٦]).وكانوا الهرويين يخرجون للصيد على عادة ملوكهم أي بعد الاستعداد الكبير من تجهيز الخيام والطعام الوفير وفي نهاية الرحلة كانوا ياكلون مايصيدون في حفلات ممتعة ([١٣٧]).

الخاتمة

توصلنا من خلال بحثنا الى مايلي:

١)أن مدينة هراه هي مدينة جبلية احد أرباع جرسان ,تقع في بقعة ممتازة ,تحيط بها الجبال والهضاب العالية منكل جهة.

٢)تشكل هراة السفوح الغربية لجبال وسط أسيا الشامخة ,ويتكون معظم سطحها من مرتفعات.

٣)أوضحنا من خلال دراستنا ان تسمية هراة واشتقاقاتها وتسمياتها في العهد القديم ,سواء كان في عصور سيطرة الارين اوفي عصر الاسكندر المقدوني ,أوفي ملوك الفرس.

٤)بينت من خلال دراسة موقع هراة والحدود الجغرافية من خلال توسطها أرباع خرسان ووقوعها في إقليم خرسان.

٥)من خلال دراستنا توصلنا الى تاريخ نشأت وبناء مدينة هراة قبل الإسلام وتاريخ تجديد بناءها ونظامها السياسي والاجتماعي قبل الإسلام .

٦)وتوصلن أيضا من خلال دراستنا الى تاريخ فتح العربي الإسلامي لهذه المدينة وطبيعتها في العصر الراشدي.

٦)وأوضحنا أيضا دراسة الأوضاع السياسية لمدينة هراة في العصر الأموي ,والعصر العباسي الأول

٧)وتوصلنا أيضا من خلال دراستنا الى طبيعة النظام الاجتماعي القائم في هراة حتى نهاية العصر العباسي الأول المتمثل باالعادات والتقاليد والاعياد والمناسبات ووسائل الترفيه.

٨)وتوصلنا ايضا من خلال دراستنا بان أهل هراة كانوا متمسكين بالتقاليد والعادات الفارسية الإسلامية ومن أهم هذه السنن التي كانوا يأخذون بها هي (العقيقة).

٩)كذلك توصلنا ايضا بان أهل هراة كانوا يزورون بيوت النار ,أي انه معبدة النار.

١٠)وتوصلنا أيضا ان من أهم الأعياد القديمة المشهورة بهراة ,هو عيد السلق, والمهرجان ,والنوروز.

١١)وكذلك أوضحنا من خلال دراستنا ان مجالس اللهو والطرب كانت في مقدمة وسائل التسلية التي ترجع الى عهد اردشيربن بابك الساساني مثلا الغناء,الطنبور,,الصنج ,كوس ,العود,المزمار.

١٢)وأوضحنا أيضا ان مدينة هراة كانت تتميز بكثرة الخيول الأصيلة,وأيضا تتميز بكلاب الصيد وصقور الصيد التي كانت مدربة أحسن تدريب على اقتناص الفريسة.

خريطة لمدينة هراة

١) **الهوامش**: نقلاعن مؤلف مجهول ,حدود العالم من المشرق الى المغرب ,تحقيق مير حسن شاة تعريب محمد بيومي مهران,كابل,١٩٨٨, ص

٢) نقلا عن مؤلف مجهول (القرن الخامس الهجري)تاريخ سسيستان ,شرح وتصحيح ملك الشعراء شارون محمد تقي بهادر,تعريب محمد معين,طهران ,١٩٦٥م,ص٤١.

٣) ال ساسان:هم طبقة الرابعة من الملوك الفرس ويقال في اصلهم انهم من الاقوام الارية التي سكنت بلاد فارس وتسموا بهذاالاسم نسبةالى الكاهن الاعل لبيت النار (جدهم ساسان) ازانجمن ,دائرة المعارف الاسلامية ط٣,بيروت,م١٩٨٥,مجلد ٩,ص٨,ال ساسان.

٤) خراسان : بضم الخاء المعجمة ,وتعني مكان الشمس,ورد ان كلمة خراسان كلمة مركبة من (خر)وهو الشمس,و(سان)يعني الموضع ,أي بلاد الشمس المشرقة ,ابوحنيفة الدينوري,احمد بن داود,(ت٢٨٢هـ/٨٩٥م),الاخبار الطوال ,وثقه الدكتور عصام محمد الحاج علي,مطبعة دار الكتب العلمية ,بيروت ,٢٠٠١م,ص٦؛البكري,ابو عبيدالله بن عبد العزيز ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م),معجم مااستعجم من اسماء البلاد والمواضع,تحقيق مصطفى السقا ,ط٢,القاهرة,١٩٧٥م,ص٤٩٤.

٥) ابن دريد,ابوبكرمحمدبن الحسن الازدي (ت٣٢٠هـ/٩٣٢م),جمهرة اللغة ,طبع الباب الحلبي,١٩٨١م,ج٢,ص٤٥٥,كتاب الاشتقاق ,تحقيق عبد السلام محمد هارون ,دار المسيرة ,بيروت ,١٩٧٩م,ص٤٨٩,ابن منظور,ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م),لسان العرب ,دار الكتب العلمية,بيروت,١٩٨٥م,ج٦,ص٦٦,مادة هر.

٦) ابو الحسن احمد احمد بن زكريا(ت٣٩٥هـ/١٠٠٤م),مقياس اللغة,تحقيق عبد السلام محمد هارون, ط٣ ,بيروت ,١٩٨٦م,ج٦,ص٥٠-٥١ الرازي ,محمد بن ابي بكر بن عبد القادر(ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م),مختار الصحاح ,دار الكتاب العربي ,بيروت,١٩٦٧م,ص ٣٩٦,مادة هرا ؛الزبيدي محب الدين ابو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني (ت١٢٠٥هـ/١٧٩١م),تاج العروس من جواهر القاموس ,القاهرة ,١٩٨٥م,مادة هرد,ج١,ص ٢٣٦١ ,ومادة(هرا) ,ج٧,ص٥٣.

٧) السمعاني ,ابوسعد عبد الكريم بن محمد (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م),الانساب ,ط٢,بيروت,١٩٨٦م,ج٥,ص ٧٣(مادة الهروي)؛النوري,شهاب الدين احمد بن عبدالله(ت٧٣٢هـ/١٣٣١م),نهاية الارب في فنون الادب,تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ,القاهرة,١٩٥٥م,ج١,ص٢١؛حسين,يوسف موسى,الافصاح في فقه اللغة ,دار الكتب العلمية,ط٢,بيروت,١٩٩٧م,ص ٢٧١.

٨) سهراب,ابوالحسن بن بهلول(ت بعد ٢٨٩هـ/٩١٠م)عجائب الاقاليم السبع ,تعليق هانس فون,ط٢,بيروت,١٩٧٥م,ص٤٤؛ احمد,عطية الله,القاموس الاسلامي,دار التحرير ,ط٢ ,القاهرة١٩٧٥م,ج١,ص١٥٦؛

٩) ابن الفقيه الهمذاني ,ابو بكر احمد بن ابراهيم (ت ٢٩٠هـ/٩٠٣م)مختصر كتاب البلدان ,ليدن ١٩٠٥,ص٣١٥.

١٠) الغور :اقليم جبلي واسع شرق مدينة هراة فيه قرى ومساكن كثيرة ,القزويني ,زكريا بن محمد بن محمود ,(ت٦٨٢/١٢٨٣) اثار البلاد واخبار العباد ,ط٢,بيروت ١٩٦٥م,ص٣٦٥.

١١)بوشنج :بلاد واسعة بناوها حسن تحف بها الاشجار تقع الى الغرب من هراة ,ابن حوقل,ابو القاسم النصيبي (ت٣٦٧) ,صورة الارض ,طبع مكتبة الحياة,بيروت,١٩٣٩م,ص٣٢٠.

١٢)باذغيس: بلاد بها قرى وبساتين كثيرة ,ابو الفداء,عماد الدين اسماعيل (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م),تقويم البلدان ,ليدن ,١٩٢٨م, ص٤٥٥.

١٣)تركستان :اسم يطلق على جميع بلاد الترك فيها مدن مشهورة حتى بلغ اكثر من عشرين مدينة ,ابو الفداء,تقويم البلدان,ص ٤٥٥.

١٤)الكريزي,ابو سعيد عبد الحي (ت٤٤٠هـ/١٠٨٤م),زين الاخبار,تحقيق عبد الحي حبيبي,ترجمة عفان زيدان,ط١ الاردن,١٩٨٢م,ص٣٤.

١٥)ابن حوقل,صورة الارض ,ص ٤٣٣؛ ابوالفداء,تقويم البلدان ,ص٥١٢.

١٦)لطفي ,عبد الباقي ,افغانستان,كابل,١٣٢٥هـ,ص١٦٠.

١٧)قصبتها:هي نفسها هراة ومن اهم مدنها استربيان ,اوفة,باشان,خشب ,خيشار,كروخ,ماراباذ,مالن, وتضم عدد من الرساتيق وانواحي منها,باذغيس,بوشنج,كنج رستاق,ستج,كريكرد,وغيرها,المقدسي,محمد بن احمد البشاري ٣٨١هـ/٩٩١م) احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم بيروت،بلا ت ,ص ١٢٧؛ الحديثي ,قحطان عبد الستار ,ارباع خرسان,طبع جامعة البصرة ١٩٨٨م,ص٣٣-٣٧.

١٨)الثعالبي ,ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت ٤٢٩هـ)خاص الخاص ,ط٣,القاهرة,١٩٨٥م,ص ١٩٨.

١٩))ابن العبري ,غريغوريوس(ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م),تاريخ مختصر الدول ,ط٣,لبنان,١٩٨٥م,ص١٢٤.

٢٠) ياقوت الحموي ,شهاب الدين ابو عبدالله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م),معجم البلدان,دار صادر ,بيروت,١٩٥٧م,ج٢,ص٣١٥,ج٥,ص٣٩٦

٢١) عطيات ,عبد القادر حمدي,العامل الجغرافي واثره على نشاة المدن في افغانستان ,القاهرة ,مجلة كلية الاداب'جامعة الاسكندرية,١٩٧١م,ص٩١.

٢٢) الهروي ,سيف بن محمد ,تاريخ نامة هراة,طبع هراة ,١٣٣٣هـ,ص ١٧١.

٢٣) كرستسن ,ارثر ,ايران في عهد الساسانين,ترجمة يحيى الخشاب ,تعليق عبد الوهاب عزام,ط٢,القاهرة ١٩٨٥م,١٢٧- ١٢٨ .

٢٤) الفرودس, همام الدين حسين(القرن الخامس الهجري),شهنامة,طبع مكتبة الحياة,الاسكندرية ,١٩٨٦م,ج١,ص١٧.

٢٥) ابن الاثير,الكامل في التاريخ,دار صادر, بيروت,١٩٧٥,ج١,ص٢٦٢.

٢٦) غوستاف,لوبون,حضارات الهند ,ترجمة عادل زعتر ,البالب الحلبي ,القاهرة ,١٩٧٨,م وص ٤٠٨.

*) الهياطلة: نسبة الى هيطل بن عالم بن سام بن نوح (عليه السلام)سار اليه في ولده من بابل واستوطنها وعمرها.ياقوت الحموي

*)المرغاب :قرية من قرى هراة ثم من قرى مالين ,ياقوت الحموي,معجم البلدان ,ج٨,ص٢٤٩.

*)الأحنف بن قيس معاوية التميمي: أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر ,سياسي وقائد ضربت به العرب المثل في الحلم ولد عام ٣ق.هـ/٦١٩م شارك في عدة معارك في المشرق الإسلامي ,الذهبي ,شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م),سير اعلام النبلاء ,دار الكتاب العربي ,بيروت ,١٩٩١م,ج٤,ص٦٨.

٢٧)النعمان بن مقرن المزني:يكنى اباعمرو وقيل ابو حكيم وقيل النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ بن هجير ينتهي نسبه الى اد بن طابخة المزني,ومزنية نسبة الى امهم ,صحابي جليل شجاع شارك في جميع المعارك استشهد يوم نهاوند

٢٨) ابن الأثير,أسد الغابة في معرفة الصحابة ,الباب الحلبي ,مصر,١٩٨٥م,ج١,ص١٩٩.

٢٩) نهاوند: مدينة عظيمة تبعد عن همذان ثلاثة ايام,ويقال انها من ابناء نوح(عليه السلام),ياقوت الحموي ,معجم البلدان ,ج١٢,ص١٥,مادة

٣٠) هو حذيفة بن حسقل ويقال حسيل بن جابر ينتهي نسبة الى جروة بن الحارث بن مازن بن قطيعة ابن ريث بن غفطان,ابن سعد,محمد بن سعد(ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م),الطبقات الكبرى ,تحقيق أحسان عباس ,بيروت ,١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م,ج٥,ص٢٨.

٣١) الطبري ,تاريخ الرسل والملوك ,ج٤,ص٤٠٩ومابعدها.

٣٢)هو يزدجرد بن شهريار اخر ملوك الفرس ,ابن حبيب,ابو جعفر محمد (ت٢٤٥هـ/٨٥٩م),المحبر,دار المعارف العثمانية,حيدر اباد الدكن ,الهند,١٩٤٢م ,ص٣٦٤.

٣٣) المسعودي ,ابو الحسن علي بن الحسين (٣٤٦هـ/٩٥٧م),مروج الذهب,تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد,ط٣,القاهرة,١٩٦٠,ج١,ص٢٤٠.

٣٤) الطبري,تاريخ الرسل والملوك,ج٤,ص٤٥٦.

٣٥) مثل قزوين وهمذان واذربيجان وارمينية وجرجانوغيرها من المدن ,البلاذري,احمد بن يحيى (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م),
فتوح البلدان ,الباب الحلبي ,ط١,مصر,١٩٦٥م,ص ٣١٣-٣٢٣؛ ناجي حسن ,القبائل العربية في المشرق خلال العصر الاموي ,ط١,بغداد,١٩٨٠,ص ١٦٨.

٣٦)الطبري,تاريخ الرسل والملوك,ج٥,ص١٤١.

*)مكران: اسم لسيف البحر افتتحت ايام الخليفة عمر بن الخطاب(رض),ياقوت الحموي,معجم البلدان,ج٨,ص ٣٠٥.

٣٧) احمد عادل كمال ,سقوط المدائن ونهاية الدولة الساسانية,ط٤,مصر ,١٩٨٦,ص٣٢٥.

٣٨) العلي ,صالح احمد ,امتداد العرب في صدر الاسلام ,مجلة المجمع العلمي العراقي ,العدد ٣٢,بغداد ,١٩٨١,ص٣٣.

*) مرو : اعظم مدن خراسان بين مرو ونيسابور سبعون فرسخا ومعتاها الحجارة البيضاء ,ياقوت الحموي,معجم البلدان ,ج٨,ص٢٥٣.

٣٩) الطبري ,تاريخ الرسل والملوك,ج٥,ص ١٦٣.

٤٠)ابن الاثير ,الكامل في التاريخ ,دار صادر ,بيروت,١٩٧٥م,ج٢,ص ٣٣٤.

٤١)ابن كثير ,عماد الدين ابو الفداء اسماعيل (٧٧٤هـ/١٣٢٧م),البداية والنهاية ,طبع مطبعة السعادة ,مصر,١٩٥٥م, ص ,١٢٧ ,ج٧.

٤٢)ابن الأثير , الكامل في التاريخ ,ج٢,ص١٧.

٤٣)خالد بن عبدالله بن زهير الحنفي ,الذهبي ,سير اعلام النبلاء,ج٤,ص٢٦٧.

٤٤)ابو يوسف ,يعقوب بن ابراهيم,(ت ١٨٢هـ/٧٩٨م),الخراج ,المطبعة السلفية ,القاهرة ,١٣٨٢هـ,ص٥٩ز

٤٥) صبرة بن شيمان رئيس قبيلة الازد القحطانية اليمينية اشتهر امرة بعد سنة ٢٩هـ ,الذهبي ,سير اعلام النبلاء,ج ٤ ص,٥٥.

٤٦)عبدالله بن عامر بن كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ,قائدا , شجاعا ,ابن حزم ,ابي محمد علي بن سعيد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م),جمهرة انساب العرب وتحقيق عبد السلام محمد هارون ,دار المعارف,ط١,مصر,١٩٧١م,ص٧٤.

٤٧)عبدالله بن خازم بن اسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عون بن امري القيس ,قتل في زمن الخليفة عبد الملك بن مروان ,ابن حزم ,جمهرة انساب العرب ,ص ٢١٩.

٤٨)الكامل في التاريخ,ج٣,ص ٢١.

٤٩)اوس بن ثعلبة ينتهي نسبه الى قبيلة قيس بن ثعلبة صاحب قصر اوس بالبصرة ,ابن قتيبة ,ابو محمد عبدالله بن مسلم (٢٦٧هـ/٨٨٩م),المعارف ,تحقيق محمد اسماعيل الصاوي ,بيروت ,١٩٧٠م,ص٩٧.

٥٠) فتوح البلدان ,ص٤٩٧.

٥١) ابن خياط,خليفة بن خياط ,ابو عمر الليثي العصفري(ت ٢٤٠هـ /٨٥٤م),تاريخ خليفة بن خياط ,تحقيق اكرم ضياء العمري,مطبعة الاداب ,١٩٦٧م,ص١٤١.

٥٢)دعوب ,ماهر عبد الغني ,مركز الحركات الفكرية في المشرق الاسلامي ,مركز الجهاد الليبي ,ط١,طرابلس ,٢٠٠٩,ص٦٩.

٥٣) ابن خياط ,تاريخ خليفة ,ص٤١, الجميلي,رشيد عبدالله,تاريخ الدولة العربية الاسلامية,ط٢,بغداد ,١٩٨٦م,ص٣٧٨.

*) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من امهات المدن خرسان فيها بساتين كثيرة ومياة غزيرة ,ياقوت الحموي ,معجم البلدان ,ج٨,ص٤١٧.

*)باذغيس : ناحية تشمل على قرى من اعمال هراة ومرو والروذ معناها بالفارسية قيام الريح او هبوب الرياح ،ياقوت الحموي,معجم البلدا ,ج٢,ص ٢٥٤.

*)بلخ: مدينة مشهورة بخرسان طولها مائة وخمس عشر درجة وعرضها سبع وثلاثون درجة وتقع في الاقليم الخامس وياقوت الحموي,معجم البلدان,ج٢,ص٣٧٨.

٥٤) ابن خياط ,تاريخ خليفة,ص١٤١.

٥٥)الطبري ,تاريخ الرسل والملوك وج٥,ص١٧٥.

٥٦)الحكم بن عمرو الغفاري ,صحابي جليل قام بفتوحات في المشرق وخاصة في جبال الغور ,الطبري ,تاريخ الرسل والملوك ,ج٥,ص١٤٥.

٥٧)ابن الاثير ,الكامل في التاريخ,ج٣,ص٢٢٤.

٥٨)الربيع بن زياد الحارثي من بني اليان : شجاع جليل القدر ولي البحرين وفتح سجستان لعبدالله بن عامر,ابن حجر العسقلاني,ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م),الاصابة في تميز الصحابة ,تحقيق عادل عبد الموجود وعلي محمد المعوض ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,١٤٠٥هـ,ج٤,ص٥٠٦.

*)قادس: مدينة لها روايات كثيرة طولها عشر ميلا قريبة من البر وهي جزيرة غربي الاندلس قريبة من البر بينها وبين البر الاعظم خليج صغير ,ياقوت الحموي ,معجم البلدان ,ج٧,ص٦.

*) نيسابور: مدينة عظيمة ذات فضائل جسمية معدن الفضلاء ومنبع العلماء طولها ٨٥ درجة وعرضها ٣٩ درجة من الاقليم الرابع وقال بعضهم انها سميت بهذا الاسم لان سابور مر بها ,ياقوت الحموي ومعجم البلدان,ج٨,ص٤٢٢.

٥٩)ابن الاثير ,الكامل في التاريخ ,ج٣,ص ١٩٦.

٦٠)الجميلي , تاريخ الدواة العربية الاسلامية ,ص٤١٠.

٦١)الحجاج بن يوسف الثقفي :اتصل عبدالملم فولاة شرطنة وقلده المشرق ثم بنى مدينة واسط وحارب الخوارج وابن الاشعث,ابن خلكان ,ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م),وفيات الاعيان , تحقيق احسان عباس ,دار صادر ,بيروت ,١٩٩٤م,ج٢,ص٤٠.

٦٢)المهلب بن ابي صفرة : هو ابو سعيد ظالم بن سراق بن صبح الكندي ,ابن خلكان ,وفيات الأعيان ,ج٥,ص٣٥٠.

٦٣)هو أبو جعفر قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحسين الباهلي ,ولد في العراق عام٤٩ هـ وقتل وعمره ٤٥عام ,الذهبي ,سير أعلام النبلاء,ج٣,ص٤١٠.

٦٤)تاريخ الرسل والملوك,ج٥,ص١١٢-١١٣.

٦٥)نصر بن سيار صاحب خرسان كان نصر يتقلد ديوان خراسان لهشام بن عبد الملك (١٠٥-هـ,١٢٥),ابن خياط ,تاريخ خليفة ,ص٣٨٣و٣٨٨.

٦٦)الطبري ,تاريخ الرسل والملوك ,ج٥,ص١١٧.

٦٧) ابن الأثير ,الكامل في التاريخ ,ج٥,ص٣٦٩.

٦٨) ناجي حسن ,القبائل العربية ,ص١٧١.

٦٩)) ابن الأثير ,الكامل في التاريخ,ج٥,ص ٣٦٩

٧٠)الدينوري ,الإخبار الطوال ,ص ٣٦٠ -٣٦١

٧١)المسعودي مروج الذهب ,ج١ ,ض٢٤٣-٢٥٠.

٧٢)فوزي ,فاروق عمر ,تاريخ العراق في العصور الخلافة العربية الإسلامية .مكتبة النهضة,بغداد,١٩٨٨م,ص٨٦.

٧٣)ناجي ,عبد الجبار وآخرون ,الدولة العربية في العصر العباسي ,البصرة ,١٩٩١م,ص٨٤.

٧٤)المسعودي ,مروج الذهب ,ج١,ص٢٥٥.

*)القطن بن حارث الطائي ,لم أقف على ترجمته في المصادر .

٧٥)ابن خياط ,تاريخ خليفة ,ص ١٥٦.

٧٦)ابن قتيبة ,المعارف ,ص١٩٣؛ابن الأثير ,الكامل ,ج٥,ص٢٨٩.

٧٧)البرامكة : أسرة من اشراف الفرس ينتسبون الى جدهم برمك او برموك وهو لقب السادن الاكبر لمعبد النويهار ببلخ,عبد الحليم ,عباس ,البرامكة في التاريخ ,منشورات ,وزارة الثقافة والشباب ,عمان ,١٩٨٢,ص١٧.

٧٨)ابن الأثير ,الكامل في التاريخ ج٥ ,ص٣٠١,

٧٩) الدوكالي,حميدة كتيبة ,المنهج الاجتماعي الإسلامي,طرابلس ١٩٨٨م.ص٧٥.

٨٠) الدوكلي,المنهج الاجتماعي الاسلامي ,ص٧٧.

٨١)السيد سابق,فقه السنة,دار الفكر العربي,بيروت١٩٨٧,ج٢,ص٢٦٩.

٨٢)السيد سابق,فقه السنة ,ج٢,ص٢٦٩.

٨٣) السيد سابق,فقه السنة ,ج٢,ص٢٦٩.

٨٤)احمد امين ,ضحى الاسلام,ج١,ص١٨٢؛محمود شاكر ’سكان العالم الاسلامي,ط٤,بيروت,١٩٦٨,ص٧٢.

٨٥) الدوكلي,المنهج الاجتماعي الاسلامي ,ص٧٧.

٨٦)محمد علي ’صور من عادات الشعب الافغاني وتقاليدة ,بيروت,١٩٨٧ ,ص٣٥.

٨٧) الدوكلي,المنهج الاجتماعي الاسلامي ,ص٧٧.

٨٨)مطر ,محمد العيد,ايام في بلاد الافغان,طبعة المجمع العلمي العراقي ,بغداد,١٩٨٦,ص٤٧؛جورج حداد ,المدخل الى تاريخ الحضارة,طبعة جامعة دمشق ,١٩٧٧م,ص٣٥؛محمد امان صافي,الادب العربي ,فغانستان ,ص١٠٧,

٨٩)البيروني,ابو الريحان محمد بن احمد المتوفى(٤٤٠هـ),الاثار الباقية عن القرون الخالية ,بيروت بلا ت.,ص٣٤١.

٩٠)صافي,محمد امان,الادب العربي في افغانستان.ص٤٤.

٩١)ام القعقاع,امية حسين,افغانستان مقبرة الغزاة ,بيروت,١٩٩٢م.ص٥٠.

٩٢)داهخدة ,علي اكبر,لغت نامة ,ترجمة محمد معين ,حيدر اباد دكن ,١٣٣١هـ,ص١٧٣.

٩٣)جورج حداد,المدخل الى تاريخ الحضارة,طبع جامعة دمشق,١٩٧٧م,ص٧٨.

٩٤)ابن الفقيه,مختصر كتاب البلدان ,ص٣٢٣,حسين مؤنس,اطلس الاسلام,القاهرة ,١٩٨٤م.ص١٤٧.

٩٥) جورج حداد,المدخل الى تاريخ الحضارة,ص٧٩.

٩٦)الازهري,ابو منصور,الاعياد في المجتمع الاسلامي,المجلة العربية سعودية,العدد الخامس عشر,الرياض ,١٤٠٥م,ص١٨.

٩٧) جورج حداد,المدخل الى تاريخ الحضارة,ص٧٩.

٩٨)القلقشندي,احمد بن علي (ت ٨٢١هـ),صبح الاعشى في صناعة الانشا ,تحقيق : الدكتور يوسف علي الطويل ,دار الفكر,دمشق ,١٩٨٧م.

٩٩) القلقشندي, صبح الاعشى,ج٢,ص١٥٢.

١٠٠)كرستسن,ايران ,ص١٦٥.

١٠١)البيروني,الاثار الباقية ,ص٢٢٢.

١٠٢) البيروني,الاثار الباقية ,ص٢٢٢.

١٠٣)اليعقوبي,تاريخ اليعقوبي ,ج١,ص١٤٣,ص١٩٧.

١٠٤)الصياد,النوروز واثره في الادب العربي ,القاهرة ,١٩٧٣م,ص٥٢.

١٠٥)ابن الاثير ,الكامل في التاريخ,ج٤,ص٢٣٤.

١٠٦)نظام الملك ,سياست نامت ,ترجمة السيد محمد العزاوي ,بغداد,١٩٨٦م,ص٧١.

١٠٧) الصياد,النوروز واثره في الادب العربي,ص٤٧.

١٠٨) الصياد,النوروز واثره في الادب العربي,ص٤٣.

١٠٩)البيروني,الثار الباقية ,ص٢١٦. الصياد,النوروز واثره في الادب العربي,ص٤٣.

١١٠)الجاحظ,التاج في اخلاق الملوك ,تحقيق,احمد زكي ,ط٣,مصر ١٩٧٤م,ص١٤٦.

١١١) الجاحظ,التاج في اخلاق الملوك,ص١٤٦.؛المسعودي,مروج الذهب ,ج١,ص١٨٩.

١١٢)البيروني ,الاثار الباقية,ص٢١٦.

١١٣)البيروني ,تحقيق ماللهندمن مقولة مقبولة,طبع المعهد العربي الاسلامي,مدريد ١٩٦٧م,ص١٩٢.

١١٤)محمد علي ,صور من عادات الشعب الافغاني ,ص ٨٦.

١١٥)التاج في اخلاقالملوك ,تحقيق احمد زكي ,ط٣,مصر ١٩٧٤م,ص٣٣.

١١٦)ابن قتيبة ,عيون الاخبار ,ج١,ص٢٣٩.

١١٧) ابن قتيبة ,عيون الاخبار ,ج١,ص٢٣٩

١١٨)الخطيب,عبدالله مهدي,الفنون الافغانية,القاهرة ١٩٧٧م,ص١٢٩.

١١٩)احمد تيمور 'الغناء والموسيقى عند العرب ,بيروت ١٩٨٦م,ص١٤١.

١٢٠)الناصري,احمد خالد ,قطوف الريحان من زهر الافنان,ط١,الرياض١٩٩٣م,ص٣٣٣.

١٢١)الناصري,قطوف الريحان,,ص٣٣٤.

١٢٢)ابن خلكان,وفيات الاعيان,ج١

١٢٣)النويري,نهاية الارب,ج٤,ص٢٩٥

١٢٤) النويري,المصدر نفسة ,ج٥,ص١٢٥.

١٢٥) محمد علي ,صور من عادات الشعب الافغاني ,ص٤٥

١٢٦)زور خانة:دار المصارعة ,وتسمى دار القوة,مؤلف مجهول ,تاريخ سيستان ,ص ٣٢١.

١٢٧)محمد علي ,صور من عادات الشعب الافغاني وتقاليدة,ص٤٥.

١٢٨)مؤلف مجهول,تاريخ سيستان ,ص٣٢١.

١٢٩)كهنة سوار :فارس عجوز,حسنين ,قاموس الفارسية,ص٦٥٦.

١٣٠)الخطيب البغدادي,تاريخ بغداد,ج١,ص٤٩.

١٣١)مؤلف مجهول ,تاريخ سيستان,ص٣٢١.

١٣٢)حسين محمد جوهر,افغانستان,دار المعارف ,ط٢,مصر١٩٦٧م,ص٣٠.

١٣٣)القلقشندي,صبح الاعشى ,ج١,ص٤٣.

١٣٤)القلشندي ,المصدر نفسة,ج١,ص٤٣.

١٣٥)مؤلف مجهول ,تاريخ سيستان ,ص٣٢٢.

١٣٦)لنجويرث,دائرة المعارف الاسلامية ,مادة افغانستان,ج٢,ص٣٥١.

١٣٧)نقلا عن مؤلف مجهول جغرافيةافغانستان ,كابل ,١٣٤١هـ,ص٣٦.

أولا المصادر :

ابن الأثير ،عزالدين الجزري (ت٦٣٠)

١- -الكامل في التاريخ ,دار صادر ,بيروت ,١٩٧٥م.

٢-أسد الغابة في معرفة الصحابة ,الباب الحلبي ,مصر,١٩٨٥م. البكري 'أبو عبدالله بن عبد العزيز(٤٨٧هـ/١٠٩٤م

٣-معجم ماأستعجم ,من أسماء البلاد والمواضع,تحقيق ,مصطفى السقاط'القاهرة,١٩٧٥م. البلاذري ،احمد بن يحيى (ت٢٧٩هـ/٨٩٢م)

٤- فتوح البلدان ,الباب الحلبي ,مصر ,١٩٦٥م. البيروني,ابو الريحان محمد بن احمد (ت٤٤٠هـ)

٥-الاثار الباقية عن القرون الخالية ,بيروت بلا ت الثعالبي ,أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل (ت ٤٩هـ/١٠٩٦م)

٦-خاص الخاص ,القاهرة ,١٩٨٥م.الجاحظ,ابي عثمان عمر بن بحر(ت ٢٥٥هـ)

٧-التاج في اخلاق الملوك,تحقيق احمد زكي ,ط٣,مصر,١٩٧٤م ابن حجر العسقلاني ,أبو الفضل احمد بن علي بن محمد(ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م)

٨-الإصابة في تميز الصحابة ,تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد المعوض ,دار الكتب العلمية ,بيروت,١٤٠٥م.أبن حزم ,أبي محمد علي بن سعيد (ت٤٥٦هـ/١٠٦٣م)

٩-جمهرة أنساب العرب ’تحقيق عبد السلام محمد هارون ,دار المعارف,مصر,١٩٧١م.أبن حوقل ,أبي القاسم النصيبي (ت ٣٦٧هـ/٩٩١م)
١٠--صورة الارض ,مكتبة الحياة ,بيروت,١٩٣٩م.آبو حنيفة الدينوري,أحمد بن داود (ت ٢٨٢هـ/٨٩٥م)
١١-الإخبار الطوال,وثقه الدكتور عصام محمد الحاج علي,مطبعة دار الكتب العلمية ,بيروت, تيبؤ٢٠٠١ابن حبيب ,أبوجعفر محمد (ت
١٢-المحبر ,دار المعارف العثمانية ,حيدر اباد الدكن ,الهند ,١٩٤٢م. ابن خياط ,خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ/٨٥٤م)
١٣-تاريخ خليفة بن خياط,,تحقيق أكرم ضياء العمري ,مطبعة الآداب ,١٩٦٧م. أبن خلكان,ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد(ت٦٨١هـ)
١٤-وفيات الاعيان,تحقيق احسان عباس ,دار صادر بيروت ,١٩٩٤م. أبن دريد ,أبو بكر محمد بن الحسن الازدي (ت٣٢٠هـ/٩٣٢
١٥-جمهرة اللغة ,الباب الحلبي ,١٩٨١الذهبي ,شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
١٦--سيرا علام النبلاء ,دار الكتاب العربي ,بيروت ,١٩٩١م. الرازي ,محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ/١٢٦٧م)
١٧-مختار الصحاح ,دار الكتاب العربي ,بيروت ,١٩٦٧م الزبيدي,محب الدين أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م)
١٨-تاج العروس من جواهر القاموس,القاهرة ,١٩٨٥م. ابن زكريا ،أبو الحسن احمد بن زكريا (ت ٣٩٥هـ/١٠٠٤م)
١٩-مقياس اللغة ,تحقيق عبد السلام محمد هارون,بيروت,١٩٨٦م.ابن سعد ,محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ/٨٤٥م)
٢٠-الطبقات الكبرى ,تحقيق أحسان عباس ,بيروت ,١٣٨٨م.السمعاني ,أبو سعيد عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م)
٢١-الأنساب ,بيروت ,١٩٨٦م.سهراب ’أبو الحسن بن بهلول (ت ٢٨٩هـ/٩١٠م)
٢٢-عجائب الأقاليم السبع ,تعليق هانتس فون ,بيروت,١٩٧٥الطبري ,محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ/٩٢٢م)
٢٣-تاريخ الرسل والملوك ,تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ,بيروت ,١٩٨٦م.ابن العبري ,غريغورس(ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م)
٢٤-تاريخ مختصر الدول ,لبنان ,١٩٨٥م.أبو الفداء ,عماد الدين اسماعيل (ت ٧٣٢هـ/١٣٣١م)
٢٥-تقويم البلدان ,ليدن ’١٩٢٨م.ابن الفقيه,أبو بكر احمد بن إبراهيم الهمذاني (ت ٢٩٠هـ/٩٠٣م)
٢٦-مختصر كتاب البلدان ,ليدن ,١٩٠٥م الفردوس,حمام الدين حسين(قرن الخامس هجري)
٢٧--شهامة ,مكتبة الحياة الإسكندرية ,١٩٨٦م.ابن قتيبة ,أبو محمد عبدالله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ/٨٨٩م)
٢٨-المعارف ,تحقيق محمد اسماعيل الصاوي ,بيروت ,١٩٧٠م.القلقشندي,احمد بن علي(ت ٨٢١هـ)
٢٩-صبح الاعشى في صناعة الانشا, دارالفكر,دمشق ١٩٨٧الكرديزي,أبو سعيد عبد الحي (ت ٤٤٠هـ/١٠٤٨م)
٣٠-زين الإخبار ,تحقيق عبد الحي حبيبي ,ترجمة عفان زيدان,الأردن ,١٩٨٢م.ابن كثير,عماد الدين أبو الفداء اسماعيل (ت ٧٧٤هـ/١٣٢٧م)
٣١-البداية والنهاية ,مطبعة السعادة ,مصر ,١٩٥٥مالمسعودي ,ابوالحسن علي بن الحسين (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م)
٣٢-مروج الذهب ومعادن الجوهر ,تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد,القاهرة ,١٩٦٠مالمقدسي ,محمد بن احمد الشباري(ت ٣٨١هـ/٩٩١م)
٣٣-أحسن التقاسيم ,بيروت ,بلا ت . ابن منظور ,أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ/١٣١١م)
٣٤-لسان العرب ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,١٩٨٥م. مؤلف مجهول
٣٥-حدود العالم من المشرق الى المغرب ,تحقيق مير حسن شاه .,مهران كابل ,١٩٨٨م.مؤلف مجهول(القرن الخامس الهجري)
٣٦-تاريخ سيستأن ,شرح وتصحيح ملك الشعراء شارون محمد تقي بهادر ,تعريب محمد معين,طهران ١٩٦٥م النويري,شهاب الدين احمد بن
٣٧-نهاية الإرب في فنون الأدب ,القاهرة ,١٩٥٥م ياقوت الحموي,شهاب الدين ابو عبدالله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
٣٨-معجم البلدان ,دار صادر ,بيروت ,١٩٥٧م. اليعقوبي ,أحمد بن يعقوب بن وهيب(ت٢٩٢هـ)
٣٩-تاريخ اليعقوبي , طبعة ليدن,١٩٦٦م,ص٤٥. أبو يوسف ,يعقوب بن ابراهيم (ت ١٨٢هـ/٧٩٨م)
٤٠-الخراج ,المطبعة السلفية ,القاهرة ,١٣٣٢هـ.

ثانيا: قائمة المراجع

١) احمد ,عطية الله ,القاموس الإسلامي,دار التحرير,القاهرة,١٩٧٥م.
٢) أزانجمن ,دائرة المعارف الإسلامية ,بيروت ’١٩٨٥م.
٣) أحمد ,عادل كمال ,سقوط المدائن والدولة الساسانية ’مصر ’١٩٨٦م.
٤)أحمد أمين,ضحى ألأسلام,مؤسسة الهنداوي ,٢٠١٢م.

٥)أحمد تيمور,الغناء الموسيقى عند العرب,بيروت١٩٨٦م.
٦) الجميلي ,رشيد عبدالله 'تاريخ الدولة العربية الإسلامية,بغداد,١٩٨٦م.
٧)جورج حداد,المدخل الى تاريخ الحضارة ,طبع دمشق١٩٨٦م.
٨)حسين ,يوسف موسى,الافصاح في فقه اللغة ,دار الكتب,بيروت ,١٩٩٧م.
٩) الحديثي ,قحطان عبد الستار.
- أرباع خرسان ,طبع جامعة البصرة,١٩٨٨م.
- **الطاهريون**,رسالة ماجستير مقدمةالى كلية الاداب-جامعة بغداد,١٩٦٦م
- الدولة العربية في العصور العباسية المتأخرة,الحركات ألأنفصالية,طبع جامعة البصرة,١٩٨٧م.
١٠.)حسين مؤنس,أطلس ألأسلام القاهرة,١٩٨٤م.
١١)حسين محمد جوهر,افغانستان,دار المعارف,ط٢,مصر,١٩٦٧م.
١٢)الخطيب,عبدالله مهدي,الفنون الافغانية,القاهرة,١٩٧٧م.
١٣) دعوب,ماهر عبد الغني ,مركز الحركات الفكرية في المشرق الإسلامي , الجهاد الليبي ٢٠٠٢ .
١٠) داهخدة,علي اكبر,لغت نامة,ترجمة محمد معين,حيدر اباد دكن,١٣٣١م.
١١) الدوكالي,حميدة كتيبة,المنهج الاجتماعي الاسلامي,طرابلس ١٩٨٨م.
١٢)السيد سابق,فقه السنة,دار الفكرالعربي ,بيروت١٩٨٧م.
١٣)صافي ,محمد امان ,الادب العربي في افغانستان .
١٤)الصياد,النوروز واثره في الادب العربي ,القاهرة,١٩٧٣م.
عطيات ,عبد القادر حمدي ,العامل الجغرافي وأثره على نشأة المدن في افغانستان ,القاهرة ,مجلة كلية الاداب ,جامعة ألأسكندرية ,١٩٧١م.
١٥) العلي ,صالح أحمد ,أمتداد العرب في صدر ألأسلام ,مجلة المجمع العلمي العراقي ,العدد ٣٢,بغداد,١٩٨
١٦) عبد الحليم,عباس,البرامكة في التاريخ,وزارة الثقافة والشباب,عمان ,١٩٨٢م.
١٧)غوستاف ,لويون,حضارات الهند,ترجمة عادل زعتر ,الباب الحلبي ,القاهرة ,١٩٧٨م.
١٨) فوزي ,فاروق عمر ,تاريخ العراق في عصور الخلافة العربية الإسلامية,مكتبة النهضة بغداد ,١٩٨٨م
١٩)القعقاع,أمية حسين,افغانستان مقبرة الغزاة,بيروت ,١٩٩٢م.
٢٠) كرستن ,أرثر ,أيران في عهد الساسانين,ترجمة يحيى الخشاب ,تعليق عبد الوهاب عزام,القاهرة,١٩٨٥.
٢١)كهنة سوار,فارس عجوز حسنين ,قاموس الفارسية.
٢٢)لنجويرث,دائرة المعارف الاسلامية,مادة افغانستان.
٢٣)محمد علي ,صور من عادات الشعب الافغاني وتقاليدة,بيروت,١٩٨٧م
٢٤ محمد امان ,صافي ,الادب العربي ,افغانستان.
٢٥)محمود شاكر,سكان العالم الاسلامي,بيروت ,ط٤, ١٩٦٨م
٢٦)مطر,محمد العيد ,ايام في بلاد افغان,طبعة المجمع العلمي العراقي,بغداد,١٩٨٦م.
٢٧)ناجي ,حسن ,القبائل العربية في المشرق خلال العصر الأموي ,بغداد,١٩٨٠م.
٢٨)ناجي عبد الجبار وآخرون ,الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ,البصرة ,١٩٩١م.
٢٩)نظام الملك,سياست نامت ,ترجمة السيد محمد العزاوي,بغداد,١٩٨٦م
٣٠)الناصري,احمد خالد ,قطوف الريحان من زهر الافنان,الرياض, ط١, ١٩٩٣م
٣١) الهروي, سيف بن محمد ,تاريخ نامة هراة ,طبع هراة,١٣٣٣م.